

## قميص الفرحة 91 - تحليق مع قدوتنا الصديق

محمد خيرى

سلام عليكم الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد كنا توقفنا عند قوله تعالى - [00:00:00](#)

انهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني باهلكم اجمعين اتكلما ان هذا آاه قرار عملي وتوجيه من يوسف عليه السلام لاختوته وكان لما سألنا سؤال بالامس وقلنا لماذا ارسل يوسف - [00:00:21](#)

قميصه قلنا لانه يريد ان يرى اباه عزيزا منعما مبصرا مكرما لا يأتي اليه وهو ايه وهو ضرير واراد ان من اختوته ان يكونوا سببا لفرحته كما كانوا سببا بزعله وطرحته - [00:00:52](#)

وازهبوا بقميصي. سبحان الله! القميص هو الذي احزنه يوما ما والقميص هو الذي سيفرحه اليوم ولذلك من الفوائد المهمة جدا التي ينبغي ان نتأملها ان ما كان سببا ببؤسك يوما ما - [00:01:15](#)

قد يكون سببا لفرحك وسعادتك يوما ما فالي كان سبب لبؤسك اليوم ربما غدا يكون سبب سعادتك تبثلى بعض الاخوات او يعني ترزق بعض الاخوات بولد وهي ما عندهاش الا ايه - [00:01:36](#)

مسلا ولد وبنت او ولدين وبنت فترزق ولد ثالث او بنت او رابع رابع ولا بنت رابع. فتيجي تقولي انا مش لأ مش هقدر وبتاع وده انهم يشوفوا ايه يلحقوا الدكتور ويعملوا ايه - [00:02:00](#)

يسقط هذا الجنين فتيجي تقول لهم ليه؟ ليه تعملوا كده؟ هو كده لأ احنا مش ناقصينه التعب والولادة ومش سبحان الله ربما يكون هذا ظاهرا هو سبب الايه؟ البؤس والحزن ده - [00:02:14](#)

هذا الولد اصبري وانت هناك تقنعهم وتقول لهم اصبروا. وآا ويعني حاولوا كده ايه يعني تنوي نية كويسة وبتاع سبحان الله فيكبر هذا الغلام ثم يصير ابر الناس بامه وابيه - [00:02:31](#)

والكل يبيع والكل يشغل وبعدين تنظر امه الى هذا الولد فكلما نظرت اليه بكت ان هذا كان معرض ان ان هي تسقطه وتجهضه بسبب بسبب هذا الامر كثير من الناس - [00:02:47](#)

لا يدري ما الذي يخبأ له غدا الايام حبلى يلدن كل يوم عجيب فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين والجمعين ولم يقل واتوني بابيكم قالوا قمة التأدب مع الاب - [00:03:07](#)

لان مكانته اعلى ان يدرج مع طلب احضار الاهل لا لا والدي ده اعلى بكتير اللي انا اقول ايه؟ هاتوه والدي ما يتقالش عليه هاتوه هو يأتي بصيرة خلاص لكن انتم اثتوني باهلكم اجمعين - [00:03:33](#)

لكن في سؤال لماذا لم يذهب يوسف كان يوسف يروح ليس من العقوق ليس من العقوق الذي فعله يوسف صح ولذلك قال اهل العلم ان احيانا الانسان يتلبس بمصلحة عامة ومنفعة عامة. فيترك الامر الخاص - [00:03:48](#)

لان هو قائم الان على رأس دولة وهذا الامر سهل انه ايه؟ يتيسر بدونه وكده كده النتيجة ايه؟ هنوصل لها ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون - [00:04:16](#)

سبحان الله! بدأت القصة بقميص ملئ دما وفجيعة وانتهت بقميص ملئ عطرا وفرح ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف قال لمن اخوة يوسف اين الان اخوة يوسف الان في مصر - [00:04:39](#)

صح طيب قال لمن اني لاجد ريح يوسف قيل النوم الاحفاد ايد الاهل عموما يعني اني لاجد الوحيد الذي وجد رائحة يوسف هو من

يعقوب لماذا طب هو مش شامين الريحة - 00:05:04

لانه هو الوحيد الذي وجد في فقدته هو برضو الوحيد اللي اللي كان زعلان فهو الوحيد الذي يجد هذا. واني اشم ام اجد ها اشم رائحة يوسف ام اجد ريح يوسف - 00:05:26

كانه اصبح يجدها بيده وعينه وكل كيانه. فاصبحت ان ريحة يوسف دي شيء شيء انا حاسه مش بمجرد اللي انا شامه. لأ انا حاسس خلاص يوسف على الابواب اني لاجد ريح يوسف - 00:05:45

سبحان الله! وكلمة ريح دي جميلة جدا احساسه بقرب يوسف وببشبهك الريح المرسله. الريح تدخل الابواب المغلقة. صح؟ تدخل كل مكان وتنتشر في كل مكان كذلك هذا الخبر وهذا الاحساس وهذه البصيرة سبحان الله - 00:06:04

واني لاجد تاخذ بالك ان علاقتك مع ابيك علاقة وجود حتى لو كنت انت غايب. دايمًا يفكر فيك عشان كده لا تعذب ايه؟ اباك بالبعد عنه انك تبعد عنه يظل منشغل - 00:06:27

سبحان الله فيوسف بكل كيانه يشتاق الى ايه الى ولده ولم يشم احد الا يوسف الا يعقوب هو الذي الوحيد اللي بيشم ريحة ايه اه سبحان الله ممكن يبقى فيه ناس كثير مهتم بيك واحد بس - 00:06:42

شرط الكل يكون ايه مهتم بك قال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون. يعني لولا انكم تتهموني بضعف الرأي من هرم وتقولوا لي ان انا بخرف وانتم هتصدقوني وحشة قوي قوي قوي - 00:07:01

ان والدك يكون يخشى ان يتكلم امامك من الحاجات السيئة جدا هذا من عقوقك لابيك انه يحتاط ان يتكلم وانت تسمعه اني لاجد ريح يوسف. طب ايه اللي منعك تاخذ راحتك وكده؟ هتتكلموا وتقولوا بيخرف - 00:07:22

دي حاجة وحشة قوي انك تكون في منزلة ان آآ والدك يخشى انك تفند كلامه وانك تتهمه به بالتخريف او ان كلامك ده مش كويس او او لابد يكون في هناك قداسة - 00:07:46

بتلقي كلام الياه الاب. فعيب قوي يعني ان ده يحصل لولا ان تفندون ومين اقرب الناس ليعقوب انذاك؟ وهؤلاء صح حتى اقرب الناس اليك قد يستخف بالامك وحده سبحانه هو الذي يرحمك - 00:08:04

ممكن ناس كثير جدا تبقى مع والدتك ولا والدك ما خلاص بقى يا حاج هو اه اه سبحان الله بلغ من العمر عتيا ويشتكى وانت بتقول له خلاص بقى ما هو كل حاجة اه اه - 00:08:26

يستخف بالامه سبحان الله! الكل حتى اقرب الناس لك ممكن لا يجد ما تجد فكن واثقا بما معك حتى وان واجهوك بالسخرية والاستهزاء انشغل والقي الامك كما القاها يعقوب. شف وتولى عنهم - 00:08:40

و بعدين فقال يا اسفاه وبعد عنهم وبدأ يبيث في شكواه الى مولاه فلا تبثها لغيره قالوا تالله انك لفي ضالك القديم قالوا تالله ما اقصى ان يجتمع على المحب فاقض الحبيب وكمان بيبأسوه - 00:09:04

منه سبحان الله من الاشياء المهمة جدا من الذي قال له ذلك؟ قلنا ان اخواته مش موجودين. طب مين اللي بيتكلم دلوقتي؟ قيل الاحفاد ودي فايده مهمة جدا جدا جدا ننتبه لها وركزوا كده ايه - 00:09:30

فيها الحاجات الوحشة جدا انك تتكلم عن ابيك امام اولادك كلام سلبي بصوا لو ردنا بقى ما تردش هو هيقول لي مش عارف ايه وبتاع والكلام ده كله. هو اصل جده دايمًا كده ايه هزاره تقيل - 00:09:45

جدو هزار وايه تقيل ونأكد على معاني كده معينة بيدأ الاولاد يرددوا نفس الكلام كلمة ضلال دي جت قبل كده كلمة ضلال دي جت من الابناء قبل كده؟ ابنا يعقوب - 00:10:02

ما جتش خالص ها جت فين ايوة ان ابانا لفي ضلال ايه مبين ابانا في ضلال مبين. كل شوية يقول يوسف في ضلال مبين. في ضلال مبين. الواد اما كبر قال ايه - 00:10:21

برضو هنرجع تاني للضلال يا حاج اه قالوها اهو فشربه من الابناء من الالباء الكلام على الياه على الاجداد. احنا قلنا ان هم مش موجودين دلوقتي. طب دول مين؟ دول الاحفاد - 00:10:34

قيل ان دول الاهل للاطفال الاحفاد فشربوا واتشربوا كان ينبغي الا يتكلموا امامهم الا بكل خير. لكن هو عشان هم عارفين ان عاملين جريمة هي اعم هؤلاء فيحاولوا ايه عن هؤلاء الاحفاد يعني - [00:10:49](#)

قالوا تالله انك لفي ضلالك القدير. من العقوق انك تتكلم مع والدك بطريقة انت بس مش فاهم يا حاج. انت بس بتقول كلام مش صحيح. انت الكلام الكثير ده اللي هو فيه الدقيق تقل - [00:11:08](#)

ايه ده نسأل الله العفو والعافية فلما انجى البشير نمو لغة القرآن. هذه الايات تدلك على ان الذي تكلم بهذا القرآن ليس بمحمد طبعاً في ادلة كثير بس دي من ضمن الياه؟ الزيادة. طب فين - [00:11:20](#)

ايه الدليل ان ان ده مش محمد اللي تكلم به طبيعة البشر عندهم ولع وعندهم فضول انه يحط التاتش بتاعه وهو بيألف صح فيقول لك فلما جاء بنيامين مسلاً فلما جاء اورشليم ما هو مين البشير ده قل لي؟ ده مين - [00:11:42](#)

فلما ان جاء البشير طب مين البشر؟ لكن احنا لو بنكتب القصة لازم تحط الياه مين ده؟ لازم ما انت خايف انت بتألف واحد يقول لك اسمه ايه البشير تقول له لا يدري - [00:12:03](#)

لأ ما ينفعش فلما كان يحطها. اما وقد جاء وسبحان الله! من جمال هذا اللفز ان كلنا ما بنسألش مين هو ليه يعني زي واحد يقول لك ايه السعادة جت - [00:12:15](#)

مين اللي جابها احياناً ما تتشغلش بها. لان ايه؟ انت انشغلت باللفظ. فلما جاء البشير فلم تنشغل بالشخص ولكن انشغلت بايه برؤية النتيجة عشان كده دايماً في الموضوع ده ما حدش بيوقف كثير يقول لك هو مين البشير - [00:12:27](#)

وان كان في بعض المفسرين يقول لك هو الكبير. ليه الكبير؟ هو الذي ذهب بقميص الطرحة الحزن فهو الذي يأتي بقميص الفرحة قال لك لا انا برضو اللي هاجي ايه - [00:12:44](#)

بهذا كما احزنه اسعده. سبحان الله! الشاهد يعني ان هذا اللفظ لفظي مليء بالياه؟ بالود والرحمة فلما ان جاء البشير وسمو لغة القرآن ما تحكيلكش حاجات كثير وبعدين حصل ايه؟ وشف شف القرآن ميزته ان هو بيطوف بقلبك - [00:12:57](#)

يعني الاية اللي فاتت دي كنا فين؟ قالوا تالله انك لفي ضلال ايه؟ ضلال. كنت احنا فين دلوقتي في الشام ولا في مصر في الشام على طول وخش في مصر وتفوح وتيجي ويطوف بقلبك كده تروح اية من هنا واية من هنا ويطولك السما وينزلك فوق وتشوف السماوات - [00:13:19](#)

ابليس رافض وبعدين تنزل تحت وسيدنا ابراهيم ميزة القرآن انه يطوف بقلبك وسط هذه الاماكن وهذه الازمنة وهؤلاء الاشخاص فلما ان جاء البشير القاه على وجهه شوف القرآن يحافظ على آ متعة الازن. فلما جاء ولما جاء. وكلمة ايه مسلاً يأتوني هتلاقيها كثير كثير - [00:13:37](#)

بتيجي في البتاع آ اجد هتلاقي برضو المادة دي موجودة كثير جداً. هنا مسلاً ايه والقوه القاه فتحسي ان كل القرآن يراعي اللفظ الذي يمتع اذنك فلما ان جاء البشير - [00:14:08](#)

القاه على وجهه فلما جاء البشير فلما ان جاء البشير في فرق فلما جاء فلما انجى اندية عملت حاجة عملت ايه مم هقعده فرق صوتي انا عارف ان خد اوضتين فرق كده - [00:14:26](#)

لكن قال لك دي معناها ايه؟ ان في مدة زمنية حصلت فلما جاء البشير لقي اصل هو مش واقف جنب الباب ده لسه هيتحرك من دولة لدولة فلما انجى البشير. فتعرف ان ان دي بتقول لك ان في فترة زمنية حصلت - [00:14:49](#)

فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيراً شف رائحة الابن تجلب العافية مجرد بس يقول لك جه؟ اه جه يا ابي خلاص ده. فيقعده بقي تلاقى كده والدك عشان كده احياناً بيكون والدك ووالدتك مش تعبانين - [00:15:08](#)

احياناً الذي اتبعهم هو ايه هو اختفاؤك فاذا دخلت عليهم انتهى الموضوع تحس كده ايه الدنيا هديت وبتاع وتقول لها الدكتور ولا الدكتور خلاص يا ابي بيقول التحاليل كويسة وبتاع ولو مش مهم - [00:15:29](#)

هو تلاقى لوحده راق سبحان الله! انت عارف لما تدخل كده على والدك وبتاع ويقول لك انا ابقى تعبان وسدري واجعني ولا ضهري

واجعني ولا ايدي واجعني مجرد ما تاخده كده وتتمشى به شوية وبتاع طب تعال نروح لدكتور وكده تلاقيه رجع - [00:15:44](#)

حتى لو رحت له لدكتور مسلا بيطري ولا دكتور صيدلي هتلاقيه عادي جدا ولا مش التخصص خالص اللي انت رايح بسببه. بس انت افنعتة كده في البية والدكتور ده هيشوفك كده فتلاقيه يقول له - [00:15:59](#)

الحاج بتشتكي من الدراع والراجل ده مسلا نسي فبس هو قال له كلمتين كده طبيا وبتاع فهو هو يتبسط ايه؟ بالاهتمام الشعور بالاهتمام ده يا جماعة غالي جدا غالي جدا - [00:16:13](#)

اللي ما اللي ما ينتبهش له بيفقد حاجات كتير جدا ربما الشباب ما هينتبهوش ويفهموا الكلام ده الا اما يكبروا ويبدأوا يحتكوا ويشوفوا سبحان الله اما تكبر كده وولادك كلهم يتجوزوا - [00:16:28](#)

وتجد نفسك في الآخر خالص قاعد مع زوجتك مسكينة زيك برضه تعبانة وفي نفس السن وبتاع وقاعدين مين اللي يعمل الشاي؟ آآ ونعمل ليه شاي؟ ما نام وسبحان الله مساكين سبحان الله ولزلك عندك الكبر - [00:16:42](#)

ولو بلغوا عندك الكبر هنيئا لك كده نعم العبد نعم الولد الذي والله نعمة لا تقدر بمال ان الاب والام الكبار يكبروا عنده وهو يرعاهم وهما كبار. ليه لان الوالد اذا كبر - [00:17:00](#)

ترك طفل الرضيع خلاص لازم تقوم على شؤونه لكن سبحان الله اللي بسبب ضعف وغفلة الكسير من كسير منا ويسافر يا ابني انت سايب يجي الشباب يقول لي انا مسافر وبتاع ووالدي ووالدي هنا موجودين وبتاع هم بس اللي ايه - [00:17:21](#)

اقول له اوعى تسافر. يقول لي ده والدي بيقول لي لازم تسافر قلت له هو يعني هو مشغل قلبه لا يشغل عقله وروحه لا يستطيع ان يراك ايه لا يستطيع ان يستغنى عنك. لكن هو بس عاوزك ايه؟ اهو عشان الاكل العيش والكلام ده كله. اي واحد شاب - [00:17:42](#)

يجد الحد الادنى من الكفاف وهو قاعد مع والده ووالدته كبار السن لا يغادر هذا المكان ولو يعني طرده الوالد والوالدة لا يخرج لان هذا الطرد ليس طرد من القلوب - [00:18:02](#)

لا لا فالامر ده مهم جدا جدا دخلتك على والدتك بعد كل يوم من كل صلاة والكلام ده كله وتراك يا جماعة دي للعالم ما يلوى الشمس والقمر رأيتهم ليه - [00:18:23](#)

هو مين الشمس والقمر طب والشمس دي بتنور امتي بالنهار وقمر بالليل صح؟ فهو نور اليوم كله صح؟ والدك ووالدتك هو النور اذا اتاخذوا منك اظلمت الحياة خلاص كل واحد بقى لا لا ينورها الا عمل كبير عندك - [00:18:37](#)

عملك الصالح بقى. لكن الاصل والدك ووالدتك هم ده النور. تقول لي بقى اصله شداد ويبزعقوا وانت ما تعرفهمش. والله انا عارفهم يا عم الحاج. بس في الاول والآخر هم لهم حق عندك. وهم عليهم واجبات هم - [00:19:00](#)

قصروا يتحاسبوا اوعى تقصر وتقول اصل دي قدام دي. لا لا لا فلما ان جاء البشير. البشير ده كان جاي بايه؟ بالبشرى صح سارع دايمًا في نقل الاخبار السارة لآخوانك - [00:19:15](#)

قال لي دايمًا عندك كده طلحة لو ما نزلت لاية توبة كعب بن ما لك على طول طلحة قام واستلمه وواحد جري يهنيه ليه بيحبوا الخير بشر الناس سبحان الله تيجي تقول له يلا متصل به كده وبشره. يا عم انت مستعجل علي كده كده هو جاي - [00:19:30](#)

تعقل عليه وبشر المؤمنين يا اخي ده امر. في المسارعة قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا سبحان الله! يوسف ويعقوب مشغولين بالسلام والاستبشار ودول مشغولين بالندم والاستغفار والاعتزاز كل واحد في واديه - [00:19:47](#)

الله! يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا صح هم كانوا عارفين ان هم عملوا اكثر من ذنب ذنب تأمروا على يوسف واخذه من ابيه وكزا وكزا وكزا لدرجة قالوا ان يسرق - [00:20:06](#)

لغاية ما كبروا برضو لسه كانوا ايه؟ بيقعوا في مشاكل قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا وما عددوش الزنوب صح؟ ما قالوش بقى زنب ايه؟ زنب ايه؟ زنب ايه؟ زنب ايه؟ وزنب ايه؟ وزنب ايه - [00:20:24](#)

من اللباقة واللباقة انك لا تنكى لا تجرح قلب بسرد التفاصيل تروح تقول له كده ايه؟ ما تزعلش مني يوم العزا يوم ما عملتوا كزا وكزا. يا عم ما لكش كل ستين ورقة ده اللي عندك مش لازم تقول. طول يوم ما زعلتك قل العنوان وخلص - [00:20:37](#)

لكن التفاصيل الكثيرة دي مرهقة جدا على القلب لا يتحملها انسان يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. سبحان الله قال سوف استغفر لكم ربي كده كده اخوات يوسف كم واحد استغفر لهم - [00:20:55](#)

يوسف وابيه صح؟ يوسف وابوه يوسف نبي ويعقوب نبي ودول كانوا بعد اوي صح فكده لا تستقل ابدأ انك ممكن ترجع وتكون في منازل عالية جدا اوعى تحبط فشوف دول اتنين من الانبياء - [00:21:20](#)

امهل الله هؤلاء العصاة حتى يستغفر لهم نبيين تغفر له نبيان اتنين من الانبياء لهم مكانة عالية جدا. هم دول اللي ينشغلوا باستغفار هؤلاء فاوعى في يوم من الايام تقول لي بص انا رميت تبت منه. اوعى - [00:21:44](#)

لا سبحان الله من الذي يتألى علي قال سوف استغفر لكم ربي سوف استغفر لكم ربي قالوا يوسف اهل اليوم صح؟ وهو قال سوف استغفر قالوا ان الاب اراد ان يدخر الاستغفار لوقت الليل في السحر - [00:22:01](#)

اه وقالوا حاجة تانية التوبة هنا ليس معناها السوفة الزمنية في المستقبل يعني خليني بس لأ ده انا هستغفر لكم وهندي استغفر لكم كثير لان زنبكم كان مشكلة كبيرة فانتهم الزنب بتاعكم محتاج استغفار ملازمة - [00:22:20](#)

سوف استغفر يعني سوف استمر على الاستغفار والازمه لعظيم ذنبكم سوف استغفر لكم ربي. طيب ليه بقى ربنا؟ انه هو الغفور الرحيم. اوعى اوعى تزن ان هو هيغفر لك شنن يعقوب - [00:22:37](#)

على انه هو الغفور. فكرة برضو ايه؟ ابنه. ان هو دايمًا يربط الناس بمين؟ بالله لا فلما وشوفوا كلمة رب دي يشعر فيها ايه؟ بالخصوصية والسقة ربي زي شعيب يقول لهم ايه؟ واستغفروا ربكم - [00:22:55](#)

ثم توبوا اليه ان ربكم غفور ودود ان ربي غفور ودود فاني قد جربت الود ففيه بيني وبينه في علاقة خاصة انك لازم يكون تشعر بهذا المعنى. هو بيقول انا هستغفر لكم ربكم لا ربي بيني وبينه ايه؟ كان بي حفا - [00:23:16](#)

فلما دخلوا على يوسف اوى اليه. اوا يعني ضمه واقترب منه اوى اليه ابويه ياه كأنهم بيقولوا له ايه احنا اتبهدلنا يا ابني واحنا بعيد عنك طيب فين ام يوسف - [00:23:37](#)

ام يوسف قيل ان هي الام كانت آآ ام يوسف وام بنيامين وماتت بدري ولكن الذي اتى الان هو يوسف هو زوجة اه يعقوب اللي هي مين؟ مرات ابو يوسف يعني اللي هي ام - [00:23:57](#)

ايه الاولاد التانيين وتأويل الرؤية على اساس ان هي في منزلة امه يعني. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فدخوله وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين. الدخول ده اللي هو معناه ايه - [00:24:14](#)

قيل الدخول هنا معناه الاقامة والمكث مش مجرد ان هم يخشوا. هم دخلوا خلاص. ادخلوا مصر يعني خليككم بقى قاعدين هنا وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين اول هدية - [00:24:34](#)

يهديا لاختوته هي ائمن نعمة سلبوها منه وهي الامان والامن تدوم خدوا منه الامن وهو صغير شف النبل يديها لهم وهو كبير. اول حاجة يقول لهم ايه امنين لكن يوسف يعلمنا قد ايه دوام مراقبة قضاء الله. ما تقولش بكرة - [00:24:52](#)

اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله طيب هو بيقول لهم ايه؟ ان شاء الله. رغم ان هو عزيز مصر الامر الناهي في البلد. لكن مع ذلك ان شاء الله - [00:25:18](#)

وسبحان الله وهذا الاستدراك تم لان بعد كده هيجي الفراغة ويبهدلوا بني اسرائيل ويطردوهم ويخرجوا سبحان الله وسيدنا يعقوب الاسباط دول بدنهم موجودين لغاية فين ما الوحوش جم لغاية ما الفراغة جم وما طلغوش من ساعتها - [00:25:28](#)

وادخلوا مصر ان شاء الله امنين. اقصد البقايا يعني اوى سبحان الله تلاقي نفس اللفظ الذي استعمل مع اخيه وايشا ايه؟ للحفا على اللغة القرآنية طيب في وقت لسة نكمل الاية دي - [00:25:47](#)

ورفع ابويها على العرش يوسف الان في حالات الحضور والثناء هيبدأ يقول ببيان الانسان الشكور الهادي سبحان الله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا سبحان الله! السجود هنا سجود التحية والاكرام - [00:26:06](#)

وعموما شرع من قبلنا هو شرع لنا ما لم يأت في شرعنا في شرعنا المخالف لشرعهن. احنا في شرعنا ممنوع ان نسجد لحد صح اه لا



تحترام ولا تكرم ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. دائما اظهر اهتمامك بوالديك عند اللقاء - 00:26:29

شف هو كده ايه يزهر الاهتمام. كل اما تدخل على والدك ووالدتك كده اشعرهم بالاهتمام ويا هذا المكان هو يوسف الان رفع ابويه

وهو كان فين يوسف مم كان ارتفع بقى وكان عزيز صح - 00:26:49

الانسان صاحب المروءة الذي لم يبتلى بخسة كلما ارتفع انخضع لوالديه ييجي مسلا ايه هيستلم النهاردة الدكتوراه وهو مش عارف

بيتخرج ولا بتاع ييجي يقول ايه دي كده ساب المنصة بتاعة المسرح ونازل يقبل ايد حد ولا رجل حد - 00:27:09

صح في واحد يقول لوالده بلاش تيجي ليه اصل يعني والده بيلبس لبس كده ايه يعني بسيط وبتاع ولا يقول لي بتاع الكاميرا بص

يعني ايه والدي راجل كبير مش هيجب يطلع على المسرح يعني عشان الريق عنده خشونة في الركبة وبتاع ما بلاش بقى تعمل ايه

هو بيتضايق من الكاميرا على فكرة يعني - 00:27:31

فسبحان الله! وهذا امال ايه! زي بعض الناس. احد الاخوة يحدسني ان هو راح يخطب واحدة فيقول آآ رحت وقعدت شهرين فيقولوا

بس كانت دايمنا في حاجة عجيبة غريبة جدا دايمنا واحنا قاعدين في الصلاة - 00:27:50

وناس عليت القوم يعني واحنا قاعدين في الصلاة كده في اوضة كده الاوضة ديت كل شوية حد بيفتح ويطفوا النار تحس ان في

حاجة بتتباع في حاجة غريبة في حاجة - 00:28:08

الروضة دي وانا طبعا ايه لسه بقى عريس وداخل بالابوار وطالع بالايه باي حاجة بس المهم خليك مؤدب بقول فين يوم من الايام بعد

شهرين كده لقيت بقى حصل تزعيق جدا عالي قوي خش جوة وبتاع - 00:28:21

وبيزعقوا التأمين دي دي جدة العروسة بسيطة خالص فلاحة وهم وطبعا ايه هم ناس فلاحين بس يعني ابتلاههم الله بمال فلما

انتقلوا فانتقلوا هي الست لسة برضه وهي عندها اللكنة وطريقة الكلام واللبس البسيط وكده. هم مش عاوزينها انها تزهر قدام الناس

- 00:28:35

اه سبحان الله والكلام ده كله سلف ودين احد الشباب فيقول لابنه ايه ارسوم اللي يقول له ارسوم كده وبتاع هو بيحب الرسم وهو

بيرسم كده وهو بيتخيل الولد الطفل الصغير كده فراسم له بيت كده جميل. قال له ما شاء الله وبتاع فيقول له ايه المطبخ ده -

00:29:01

قال ايه المطبخ كبير قوي كده؟ المطبخ ده كبير قال له عشان ايه؟ عشان انا يا عم اكبر اعمل مطبخ وهو بيرسم بيته في المستقبل

يعني فيقول له انا بيتي هيبقى شكله كده. فقال له ليه المطبخ كبير اوي كده - 00:29:21

قال له ما عشان بقى ايه عشان انا مراتي مش ان انا تزعق كل شوية وتقول عاوزه مطبخ كبير اه واخذ بالك قالوا ايه الاوضة الصغيرة

دي؟ قال له دي الاوضة اللي هحط فيها ايه؟ ماما زي ما انت حاطط ماما تيتة هنا - 00:29:32

شفت كله اه تيجي تقول لي ده عيل صغير ومش فاهم حاجة؟ لا طبعا مين اللي قال مش فاهم حاجة هذا ده هرض قعد اومال يخزن

يخزن يخزن يخزن يخزن - 00:29:48

هو انت فاكر النهاردة لما بتدخل على والدك وتقبل ايده انت فاكر ان ابنك يعني مش هيقبل ايدك هيقبل ايدك تلقائي لكن انت كل

شوية ايه يا ابني اما تدخل - 00:29:59

قبل ايدي وتسلم كده وبتاع. هو الولد فيقول ايه معلش يعني. انا في احد الاخوة مربى اولاده انه يقول لابنه يقول ينادي على والدته

ووالده يقول له ايه؟ ابي وامي - 00:30:11

امي فيقول له ايه؟ طب انت ليه بتقول على تيتة ماما يلا جاوب على السؤال بقى الهندي ده. هتعمل ايه كل شوية تقول له يا ابني قل

امي طب وحضرتك ليه ما بتقولش امي - 00:30:21

سؤال بريء ولا مش بريء جدا صح اه احيانا اللي بيبقى الرد احيانا بيكون ايه انت قليل الادب طب هو قليل الادب انسان على

الفطرة ببسأل سؤال صح مية في المية. طب الولد بيتخزن عنده ايه؟ حاجة من اللاتنين. لو هو قليل الادب ويحس ان هو جاهل ويبدأ

بقى من عدم السقة تماما في نفسه - 00:30:35

او تسقط من حساباته ويعرف انك ايه تقول كلام اللاتي يطلع عليك ولا ان ما صليتوش ليه في الجامع؟ طب وحضرتك ليه ما صلتش في الجامع؟ هو جمع دير الاطفال مكتوب كده ايه؟ سين تحت تمتاشر. هو حضرتك ما تنزلش ليه؟ اصل انا جاي تعبان من الشغل واحنا جايين تعبانين من الملعب - [00:30:57](#)

ما هو ده برضو هو مش مش ده شغلنا واحنا ما فيش حاجة تيجي توجههم في حاجة واحنا في حطة تانية طفل بيقول لي في ابتدائي يعني هو لسه جير حرام - [00:31:16](#)

على الصغيرين تهمين الان هي الصبح الصغيرين بس قال لي بابا مرة وهو انا بشيل السيجارة وبشيلها من على الارض كده فبلعب فجيت اخذ بتاع راح ضاربني. فيقول له قال لي ديت حرام - [00:31:29](#)

على الصغيرين وعيب والكلام ده كله طب هي ليه صغيرين عيب وبتاع والكلام ده كله هي زيه زي اي حاجة بتتاكل زي اي حاجة بتتشرب اشمعنى يعني نبقي احنا غلط - [00:31:43](#)

وبتاع الان هو ايه؟ ووالده بيقول لي كلمه وفهمه يعني. قلت له افهمه اقول له ايه اضحك عليه؟ اقول له اه بابا يشرب هو حلال وبتاع والكلام ده كله لا طبعاً - [00:31:53](#)

لازم انت تقول له انا غلط واللي بعمله ده غلط خلاص تحمل خليك كده اعترف بالزنب وقل له ده غلط يا ابن الحلال او ما تشربش جنبه بسيطة جدا يا جماعة هذا الالم وهذا التعب - [00:32:04](#)

ده تكاليف بناء صح؟ انك بتبني فيه حاجة والله وبالله وتالله هذه التكاليف يعني دراهم معدودة بالنسبة للملايين اللي هتدفعها في وانت بتعالج الهدم وانت بتبني اه فيه مشقة بس البناء ده ارخص بكثير من تكاليف العلاج - [00:32:21](#)

فخلي بالكم وشوفها مسال مسالا في الحاجة المحسوسة واحد ابتلي بالادمان ده لعلاج مش مستحيل بس صعب جدا صح طب لو ما فيش واحد مبتلى؟ وكان سهل تبني ان هو ايه ينفر من هذا الامر - [00:32:46](#)

هتتعب شوية بس كم في النهاية تكاليف البناء ارخص بكثير من تكاليف الايه علاج ورفع ابويه على العرش وهو كبير ما زال يكرم والديه وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي. شفتم اللفظ بتاعي يا ابتي ده؟ هو هو لم يتغير - [00:33:05](#)

هتلاقه كده بتاع ومرة كنت واقف مع واحد كده الوالد بيقول لي اه مستشار فلان فانا عارف هو الصغير ده انا عارفه هو وابنه يعني فبقول له ايه ما شاء الله! والدك بيقول عليك مستشار - [00:33:28](#)

يا حاج ده اسمه حمادة قل له يا حمادة فده انه يضحك الوالد وكده ، قلت له لا هو لازم حضرتك ما تقولوش المستشار تقول له يا فلان قل له كده ده فلان ابني مستشار بس ناديه باسمه - [00:33:45](#)

اوعى ما تاخذ عليه كده هو يكبر عليك بعد شوية. تلاقه كده ايه احج بالراحة انت بتكلم مستشار برضه ما هو مين اللي عمل فيه الكلام ده؟ واعوذ بالله من نفخه - [00:33:59](#)

هو ده نفخ الشيطان تزل تزل انا عارف ان الوالد بيستمع وهو يفتخر باولاده بس هذا الاستمتاع لابد احنا ايه ننتبه لان في يوم من الايام هيعاملني بالطريقة دي لا انا اقول لك دكتور قدام الناس مش عارف ايه افتخر بك قدام الناس لكن في النهاية انت حمادة انت فلان باسم الدلع كمان - [00:34:11](#)

هذا تأويل رؤياي من قبل. خدت وقت قد ايه الرؤية دي عشان تتحقق اه زهر سنوات قيل اربعين سنة انا اوقات كتيرة اوي سبحان الله صبر وتقوى الله يمن عليك. هذا تأويل رؤياي من قبل - [00:34:38](#)

قد جعلها ربي حقا خليها شعار عندك في حياتك. قد جعلها ربي حقا كده كده كل حاجة هتزهركل حاجة ايه هتنجلي وتوضح وبعدين سبحان الله يقول وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو - [00:34:58](#)

الله يوسف سبحان الله! كل كلامه ادب احيانا تقابل واحد تقول له ايه فينك يا عم؟ يقول لك كنا احنا اخر مرة كنا مع بعض امتى؟ تقول له كان ما فيش كان يوم خمستاشر ستة. بعدها بيوم سبعتاشر ستة - [00:35:16](#)

عربية خبطتني واتكسرت وقعدت في التيسير مش عارف قد ايه ورحت مش عارف مستشفى الجامعة وعملت كزا وبعدين نقلوا لي

دم وبعدين وبعدين وبعدين ربنا شفاني كفاية ان دي جت امتى - [00:35:32](#)

في الاخر في خناقة مسلا تقعد تقول لك ايه لأ اسمعني. احكم الاول ولا من النهاية؟ تقول له هات من النهاية. يقول لك طب اسمع

يفتح من الاول برضو. اتاري النهاية دي لازقة في الاول - [00:35:46](#)

هي دايرة كده. هي النهاية هي البداية. خاصة عند النساء. يقول لك احكي من الاول ولا من الاخر لا احج من الاخر. الاخر ده اللي هي

هتديك اول دقيقة؟ لأ هي دايرة - [00:35:56](#)

تحكي لك من عند ايه التماس ده لازم تحكي تحكي دهك قاعد ساعتين وتقول لها يا حاجة انا بقى لي ساعتين وحضرتك لسة ما نزلتيش احنا عاوزين ننزل النزرة من الدائري هننزل امتى؟ تقول لك ايه النزلة اللي بعد اللي جاية واللي بعد اللي جاية ديت ايه؟ ده

في الفيوم - [00:36:07](#)

في ناس كده للاسف الشديد لكن يوسف يقول لك ايه؟ يذكر الفضل قبل ان يذكر البلاء احسن بي. شف احسن بي دي فانت ايه؟ ايه

اللي حصل؟ قلت له فينك يا عم مختفي كده يقول لك ايه؟ الحمد لله ربنا شفاني - [00:36:23](#)

اصل حصل كذا كذا فيبدأ دايم بذكر الفضل قبل ان يذكر ويعدد الايه؟ البلاء دي ناس عالية اوي وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن

وجاء بكم. شف احسن بي اللي هو مين - [00:36:39](#)

فكلمة بي دي مين الاحسن احسن بي مين الاحسن بيوسف؟ الله اذ اخرجني من الاخر وجاء بكم مين اللي جاء بهم دي الفاز عفوية

يعني كان ممكن يقول ايه والحمد لله خرجت من السجن وانتم جيتوا صح - [00:36:58](#)

لا لا لا دايم يستحضر ان هناك فاعل فاعل سبحانه وتعالى هو الذي اتى بهؤلاء. هو الذي قدر هذا الامر وجاء بكم من البدو من بعد ان

ايه اطي نفسه طرف - [00:37:17](#)

مش يقول لك مسلا من بعد ما تاب اخواتي وتبقى مؤدب لو قلتها صح؟ يعني انت لو قلت كده من بعد ما اخواتي تابوا مؤدب جدا

خلاص الاخوة تابوا الحمد لله ومش هيعملوها تاني. جميل جدا - [00:37:35](#)

لكن يقول ايه يقول ان انا وهم كنا وحشين وحصل بينا مشكلة؟ لأ وحصل سمو عالي جدا وقال لك ايه؟ المشكلة كان فيه ايه؟ كان

بيني وبينهم حاجز اسمه الشيطان - [00:37:48](#)

طب ودي جبهة من مين من ابيه زمان وهو صغير قال له ايه فيكيدوا لك كيدا. ليه اه خلي بالك من الشيطان شوشو ده هيبهدلكم

ودي من الحاجات المهمة جدا ان دايم تربى ابنك تقول له ايه؟ يقول لك شفته وزعقوا لي واخويا عمل وبتاع وانا قلت لك هيقول

تروح قايل له ايه اول كلمة - [00:38:03](#)

قلت له طب يا ابن الحلال استعز بالله من الشيطان بيدو ان الشيطان دخل بينكم اما تقول له كده احسن ولا تقول له ايه؟ ما انت

عارفه ايه الجديد يعني - [00:38:27](#)

هو ده طول عمره بيتكلم بالطريقة دي انا بعمل فيه ايه كده؟ بعمل فيه ابني ايه؟ بشحنه تجاه اخواته لكن اول ما اقول له ايه خلي

بالك اللي هم عملوه ده بسبب ايه - [00:38:38](#)

نزع الشيطان يا ابني حاول تستعيز بالله من الشيطان. واروح اقول للتاني كده برضه يوسف بيقول لنا من بعد ان نزع الشيطان بين

اخوتي وبينني. هاحط نفسي في الاول بيني وبينه وكأن الشيطان كان قريبا ليوسف منهم - [00:38:50](#)

تحس ان مسلا بيتكلم على سيدنا محمد اه سبحان الله! عشان كده يوسف ده شخصية نبيلة جدا بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف ان

اللي حصل ده يا جماعة ده لطف عالي جدا - [00:39:08](#)

هو في حد في حد يا جماعة يطلع على قمة الولاية في مصر من جب السجن يعني واحد كده يقول لك ايه انا عاوز امسك اكون انا

عزيز مصر ايه خط السير - [00:39:24](#)

خط السير انك هتترمي في في جوب وبعد كده هتتباع عبد وبعد كده في واحدة هتلبسك قضية شرف وبعد كده تخش السجن مع

الخمورجية والجنائيين وبعد كده تطلع في فين بعد سبع سنين - [00:39:38](#)



ده ده سكة الملك اه سبحان الله! ده لا تكون الا ايه؟ بلطيف. ليه؟ لان اللطيف هو الذي يقدر لك الخير باسباب خفية لازم تكون اسباب  
لا تشعر بها اسباب خفية - [00:39:58](#)

الله هو ده اللطيف بقى. ان ربي لطيف لما يشاء انه هو الايه العليم الحكيم. جابهم منين الاسمين دول برضه؟ هم الاسماء اللي ربوه  
ورباهم عليه اثر التعرية على الاسماء الحسنى - [00:40:15](#)

الاسم اللي بتقوله لابنك دلوقتي بيتغرس فيه ويدنوا معه تقول له ربنا حلیم ويعني ايه حلیم. ربنا ستير يحب الانسان يستر على  
اخيه المسلم لما يشوفه في موطن وحش وهو تربيه على الاسماء دي - [00:40:31](#)

يكبر بها سبحان الله انه هو العليم الحكيم. بعد العمر ده كله لسة بيقول نفس الاسماء ودي اسر التربية الايمانية على الايه؟ على هذا  
الامر ثم ذكر ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث - [00:40:47](#)

ان شاء الله نكملها غدا باذن الله بعد غد باذن الله ولهذا واستغفر الله - [00:41:03](#)